علامات على الطريق

الشهيد رفيق عساف

الشهيد محمد حسين اليماني

الشهيد سعيد العبد سعيد

١٩ تشرين الاول ١٩٦٦

رفيق محمد عساف ومحمد اليماني وسعيد العبد سعيد سقطوا يوم ١٩٦٦/١٠/١٩ بعد اشتباك مسلح مع القوات الاسرائيلية في شمالي فلسطين، اسر فيه المناضل سكران سكران . اعترف العدو بمقتل احد جنوده . الاربعة كانوا أعضاء دورية تقوم بمهماتها ضمن النشاط العسكري لحركة القوميين العرب آنذاك، وقد شكل الاربعة، بعد خالد الحاج، الذي استشهد عام ١٩٦٤، احدى طلائع الكفاح الشعبي الفلسطيني المسلح الذي دخل مرحلة انفجارية جديدة بعد حرب حزيران وأدى الى ولادة الثورة الفلسطينية .

٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦

في مثل هذا اليوم قبل تسعة عشر عاما بدا العدوان الثلاثي الشهير على مصر وذلك بعد اشهر قليلة من تاميم الرئيس عبد الناصر لقناة السويس في تموز من العام نفسه . وقد سجل فشل البلدان الثلاثة، بريطانيا وفرنسا واسرائيل في تحقيق الاهداف السياسية من العدوان بداية النهاية لكل من بريطانيا وفرنسا كدول استعمارية عظمى . وقد اضطرت البلدان الثلاثة الى الانسحاب من الأراضي التي احتلتها وذلك بفضل المقاومة الشعبية الواسعة وتصميم النظام الوطني في مصر حينها على رفض الخضوع للضغوطات والدخول في الاحلاف الاستعمارية والتخلي عن سياسة العداء تجاه اسرائيل . وقد لعب الدعم الشعبي العربي والتقدمي العالمي دورا هاما في ردع المعتدين . وسجلت تلك المرحلة بداية لمد تحرري وطني مناهض للامبريالية والرجعية شمل المنطقة كلها، واستمر حتى هزيمة ١٩٦٧، وبداية عودة الامبريالية الى المنطقة من خلال تراجع النظام المصري واستسلامه..

كفر قاسم

وفي اليوم نفسه، قتل ٤٩ مواطنا فلسطينيا في قرية كفر قاسم، في المجزرة التي دبرتها القوات الاسرائيلية لدفع المواطنين العرب الى الجلاء عن أرضهم . وقد لجأت هذه القوات في حينه الى اعلان مفاجيء لمنع التجول في المنطقة دون انذار مسبق للفلاحين الذين كانوا يعملون في حقولهم . وبعد صدور قرار منع التجول لخمسة عشر دقيقة، اي حوالي السادسة مساء، كانت رشاشات الاسرائيليين تحصد ارواح المزارعين الفلسطينيين على طريق العودة الى منازلهم .

والجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية عمدت فيما بعد، تغطية لجريمتها، الى اجراء محاكمة للضابط « المسؤول » عن المجزرة، وحكمت عليه بغرامة بلغ مقدارها قرشا اسرائيليا واحدا !!

نشيد الثورة والجماهير

شعر: صلاح محمد

-١-
جماهيرك يا ثورتنا
بتهتفلك وتحييك
وان غادر تحداكي
بتتصدى وبتحميك
جماهيرك يا ثورتنا

-٢-
وهاي الثورة ثورتنا
وويلو اللي يعاديها
وقوتنا بوحدتنا
وسواعدنا اللي تبنيها
وتحميها وتحميكي
جماهيرك يا ثورتنا

-٣-
جماهيرك يا ثورتنا
عن التحرير ما ترجع
وما في صلح بتوقع
وما في سلم : بغير الدم والمدفع
وما في سلم : بغير الدم والمدفع

-٤-
وعهد الله يا ثورتنا
عن التحرير ما نرجع
وعهد الله ما تركع ولا تسلم
جماهيرك يا ثورتنا

-٥-
اللازمة :
جماهيرك يا ثورتنا
بتهتفلك وتحييكي
وان غادر تحداكي
جماهيرك يا ثورتنا

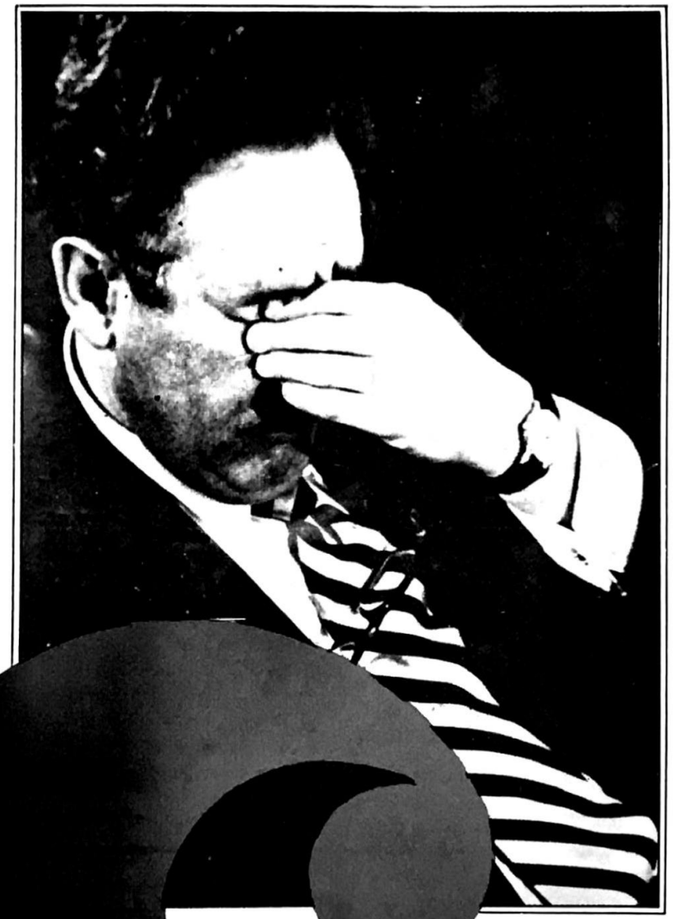

قريبا
على صفحات
"الهدف":
ماذا قال كيسنجر
لزعماء "اسرائيل"؟